عليه الى ان مات رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ محمد العبدري الفاسي ثم المصري المعروف بابن الحاج

كان رضي الله عنه عالما صالحا يقتدي به وهو احد اصحاب ابي عبد
الله بن ابي جمرة السابق ذكره وهو صاحب كتاب المدخل في الحوادث
والبدع عاش بضعا وثمانين سنة ومات سنة سبع وثلاثين
وسبعماية رضي الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ ابراهيم الجعبري بن معضاد بن شداد الزاهد

العابد ذو الاحوال الغريبة والمكاشفات العجيبة وكان مجلس
وعظه يطرب السامعين ويستجلب العاصين اخبر بموته عنه وفاته
ونظر الى موضع قبره وقال يا قبير جاك دبير وكان يضحك اهل
مجلسه اذا شا في حال بكايهم ويبكيهم اذا شا وسط ضحكهم وكان يعظ
وهو يمشي بين اهل مجلسه يسدي ويبير وكان له مريدة تسمع وعظه
وهو بمصر وهي بارض اسوان من اقصى الصعيد فبينما هو يعظ الناس
وهم يبكون انشد
اصحاب
يا قاعدة في الطاقة والكلب ياكل في العجين • يا كلب كل فانها ما للعجاين
فالتفتت المريدة فاذا الكلب ياكل في عجينها فورخوا الحكاية فجا الخبر
بذلك • وكان من اصحابه الشيخ كمال الدين بن عبد الظاهر وقبره
بالصعيد يزار • وكان يوما يعظ والناس يبكون فقال لهم قولوا
معي شفع نفع يا الله بقع فجا الخبر ان القاضي المالكي نزل من باب
المدرج من قلعة مصر فوقع فانكسر عنقه فجا الخبر انهم عقدوا للشيخ
عقد مجلس في منعه من الوعظ وقالوا انه يلحن في القران والحديث
فامتنع القضاة الثلاثة وافتى المالكي بمنعه فجا الثلاثة قضاة وقبلوا
رجل الشيخ وقالوا اكلنا كذا ها لكن لو افتينا فيك بشي فقال الشيخ

نحن

نحن لا نلحن انما سمعكم هو الذي يلحن ويسمع الزور والباطل وكان
يكاسب السلطان من ابراهيم الجعبري الى الكلب الزوري فكان السلطان
فكان السلطان يقول من اطلع هذا على اسمي في بلادنا قبل ان اجي
والله انه كان اسمي قبل ان اجي من بلادنا فعقد والعلما له مجلسا
واتوا بالتعزير للشيخ فحبس الشيخ بولهو وبول السلطان فعجزوا
عن اطلاقه بكل حيلة فنزلوا اليه واستغفروا فامرهم بالاستنجا
من ابريقه فاطلق بولهم وشوش نصراني الطور على جماعة من اصحابه
وقال اقسم بالله ان عددت الى اذاهم لاقط هذا القلم فقال
النصراني بقلبه وما نقطه فقط القلم فسقطت راس النصراني
وكان رضي الله عنه نارا موقدة على الظلمة والولاة امارا بالمعروف
وله نظم وسجع وتصوف وشطح مات في المحرم سنة سبع وثمانين
وستماية ودفن بزاويته خارج باب النصر وقبره بها ظاهر يزار
رضي الله تعالى عنه ونسال الله العافية امين

ومنهم الشيخ عبد الله المنوفي عفي الله تعالى عنه ورحمه

المالكي الصالح العابد الزاهد الاوحد ذو الكرامات الكثيرة
والتلامذة الايمة مات رضي الله عنه سابع رمضان سنة ثمان
واربعين وسبعماية ودفن تجاه قبة السلطان قايتباي الان
بالصحرا وكان الناس في ذلك النهار الى الصحرا للدعا برفع الوبا
عنهم فحضر جنازته نحو من ثلاثين الف رجل وقد افرده بالترجمة
تلميذه الشيخ خليل رضي الله عنه

ومنهم الشيخ حسين الجاكي رضي الله تعالى عنه

امام جامع الجاكي وخطيبه وكان واعظا صالحا يذكر الناس وينتفع الناس
بكلماته وعقدوا له مجلسا عند السلطان ليمنعوه من الوعظ وقالوا انه يلحن

Copyright ... University